

الشيخ عثمان الخميس الطعن بأم المؤمنين عائشة

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فما زلنا مع سيرة النبي الكريم العطرة. صلوات ربي وسلامه عليه وقد وقعت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم احداث كثيرة ومن هذه الاحداث التي وقعت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:00:20](#)

اصيب في عرضه. وذلك انه في السنة الخامسة من الهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سفر له الى المريسيع وفي عودته فيه صلوات ربي وسلامه عليه وقع امر ما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:00:50](#)

قد اخذ معه في هذه الرحلة ام المؤمنين عائشة. رضي الله عنها وكانوا يسيرون في الليل ويرتاحون في النهار. ففي المساء قريب من الليل قريب من المغرب امر الناس ان يستعدوا للرحيل. فقالت عائشة في نفسها اذهب واقضي حاجتي. قبل هذه - [00:01:20](#)

رحلتي الطويلة فقضت حاجتها ثم رجعت وركبت هودجها. ثم انتبعت الى ان عقدها قد قطع قالت لعله سقط في المكان الذي قضيت فيه حاجتي. فرجعت وبينما هي منهمكة في البحث عنه - [00:01:50](#)

العقد لاقتراب الظلام رحلت القافلة ويظنون انها ما زالت في الهودج لقيت العقد ولكنها لم تلتق القافلة. رجعت واذا المكان قفر. قد انطلق جميعا. فلم تدري ما تصنع. وكان لها من العمر في ذلك الوقت - [00:02:10](#)

مات عشرة سنة فقط. فالتفت يميناً وشمالاً حاولت ان تستمع فلم تجد حساً لاحد فقررت ان تبقى في مكانها لعلهم اذا فقدوها ان يرجعوا اليها ولكنهم لم يفقدوها. انطلقت الراحلة الغافلة بالراحلة راحلة عائشة - [00:02:40](#)

حتى وصلوا الى مكانهم قريب من الفجر. يعني طوال الليل يمشون. فلما فقدوا عائشة رضي الله عنها. اما ما صنعت عائشة في هذه الفترة فانها ظلت في مكانها تنتظر فانزل الله تبارك وتعالى على قلبها السكينة والطمأنينة فنامت - [00:03:10](#)

في مكانها وظلت نائمة حتى الفجر وما ايقظها الا صوت انسان يقول انا لله وانا اليه راجعون. فاذا هو صفوان ابن المعطل وكان قد تأخر عن القافلة. فلما وجدها عرفها لانه كان قد رآها قبل الحجاب. وكان الحجاب تخمير الوجه - [00:03:40](#)

قالت فخمريت وجهي. تقول فوالله ما كلمني كلمة انا خلياء. راحلته فركبت على البعير ثم انطلق به ويمشي على الارض وانا على البعير. حتى وصل الى القوم. عندما ينظر الانسان الى هذه القضية قضية عادية. بنت ضاعت - [00:04:10](#)

وجدها رجل من المسلمين فاوصلها الى اهلها. قضية سهلة جدا. خاصة وان هذه البنت الصغيرة ثلاثة هي امه ام المؤمنين ولكن المنافقين ابوا الا ان ينالوا قسطاً عظيماً من العذاب - [00:04:30](#)

وذلك انهم لم يصبروا حتى تكلموا في عرض النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال قائلهم والله ما جاء الا قد فجر بها وفجرت به والعياذ بالله. ووصل هذا الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وتصوروا وقع هذا الكلام على النبي - [00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم يصاب في عرضه. وفي احب ازواجه اليه - [00:05:10](#)